الارض التي لا تشرب ولا تنبت لصلابتها وروي بذال معجمة وهي صلاب الارض التي تمسك الماء وروي
اجارد اي جرد ا بارزة لا يسترها النبات وروي اخاذات بخاء وذال معجمتين جمع اخاذة وهي
الغدرات التي تمسك الماء وقال ابو الحسين عبد الغافر الفارسي انه الصواب **قيعان** جمع قاع وهو
المستوي الواسع في وطاة من الارض والخبر في صفة القلوب التي لا تعي ولا تفهم وهذا الحديث بديع
في التقسيم لاستيفائه لحوال الناس وانها لا تخرج عن ثلاثة فشبه من تحمل العلم وتفقه فيه بالارض
الطيبة اصابها المطر فانتفع الناس بها وشبه الذي لم ينتفع بالارض التي لا تنبت ولكنها تمسك
فياخذه الناس وينتفعون به وشبه من لم يحمل ولم يفهم بالقيعان التي لا تنبت ولا تمسك وهذا
امثلة ضربت فالاول ينتفع بالعلم وينفع والثاني لمن ينتفع ولا ينفع والثالث لمن لا ينتفع و
لا ينفع **وزرعوا** كذا للبخاري وقال مسلم ورعوا من الرعي **قال** القاضي وهو الوجه وروي ووعوا
وهو تصحيف **من فقه** بضم القاف في الاجود **قال اسحق** وكان منها طائفة **قبلت**
بالياء المثناة من تحت المشدده فقيل هو تصحيف من اسحق وقال بعضهم
بل هو صحيح ومعناه شربت والقيل شرب نصف النهار وقال
في الجمهرة تقيل الماء في المكان المنخفض اذا اجتمع فيه **وقال ربيعة**
لا ينبغي لمن عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه معناه ههنا اي لا ياتي
بعلمه اهل الدنيا ويتواضع لهم ويحتمل ان يريد اهمال نفسه
بتضييع ما عنده من علم لا ينتفع به فيه **ابو التياح** بتاء مثناة
فوق مفتوحة وياء اخر الحروف مشدده **عقيل** بضم العين المهملة **حمزه**
بحاء مهملة وزاي معجمة **حتى اني لارى** هو بكسر اني لو قوعها بعد حتى
الابتدائية وارى بفتح الهمزة **الري** بفتح الراء وكسرها قاله
الجوهري وقال غيره بالكسر الفعل وبالفتح المصدر

قال العلم

احد منك

سقط هنا قوله في الاجود

قال العلم بالنصب ويجوز الرفع ووجه مناسبة الحديث للتبويب ان فضلته معظمه ولهذا قال ابن عباس
لا اوثر بنصيبي منك احدا وازدحام الصحابة على وضوءه وفسرها بالعلم فدل على فضله **الفتيا وهو واقف**
على الدابة لم يذكر في متن الحديث لفظ الدابة وقد ذكره في كتاب الحج قال كان على ناقته في حجة الوداع **ابن عمرو**
ابن **العاصي** باثبات الياء على الاصح **ولا حرج** فيه حذف خبر لا للعلم به كقوله لا ضير **الغشي** بكسر الشين
وتشديد الياء وروي باسكان الشين وهما بمعنى يريد الغشاوة وهي الغطاء وروي بعين مهملة قال
القاضي وليس بشيء **حتى الجنة والنار** يجوز فيهما الفتح والجر والرفع **مثل او قريبا** بغير تنوين في
المشهور في البخاري ولبعضهم مثلا او قريبا بتنوينهما وقال القاضي الاحسن تنوين الثاني وتركه
في الاول ووجهه ابن مالك بان اصله مثل فتنة الدجال او قريبا منها فحذف ما اضيف الى مثل
اوترك على هيئته قبل الحذف وجاز الحذف لدلالة ما بعده وقال ابو البقاء قريبا منصوب نعتا لمصدر
محذوف اي اتيانا قريبا من فتنة الدجال وكذلك قال اومثل فاضافه الى الفتنة **قد علمنا ان كنت**
بكسر ان مخففة من الثقيلة ولزمت اللام للفرق بينها وبين النافية وحكى السفاقسي فتحها على
جعلها مصدرية اي علمنا كونك موقنا ورده بدخول اللام ثم قيل المعنى انك موقن كقوله تعالى كنتم
خير امة اي انتم قال القاضي والاظهر انها على بابها والمعنى انك كنت موقنا **ولا ادري** بنصب اي
وصوم رمضان **وتعطوا** الخمس نصب تعطوا بتقدير ان فكانه عطف مصدرا على مصدر كقوله تعالى
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه على قراءة النصب **غندر** بغين معجمة مضمومة ثم نون
ساكنة ثم دال مهملة مفتوحة ونضم **ابو جمرة** بجيم وراء مهملة وقد تقدم ضبط باقي الحديث **الرحلة**
بكسر الراء واما بالضم فالجهة التي تريد **لابي اهاب** بكسر الهمزة لا يعرف اسمه ابن قيس **ابن عزيز** بعين
مهملة وزائين معجمتين **كنت** انا **وجار** لي بالرفع وروي بالنصب **اثم** هو بمثلثة مفتوحة وميم
مشدده ظرف **فقال** قد حدث امر عظيم يريد تطليق النبي صلى الله عليه وسلم زوجاته ذكره في كتاب
الطلاق واختصره هنا **محمد ابن كثير** بفتح الكاف وثاء مثلثة **لا اكاد** ادرك الصلوة مما يطول بنا
فلان كذا وقع في الاصول وهو لا ينتظم فان التطويل يقتضي الادراك لا عدمه وقد رواه الفريابي
اني لا تاخر عن الصلوة في الفجر مما يطول بنا **فلان** وهو اظهر ولعل الاول تغيير منه ولعله
لا اكاد اترك الصلوة فزيدت بعد لا الف وفصلت التاء من الراء فجعلت دالا قاله القاضي **وذا
الحاجة** بالنصب وروي بالرفع فان صح فهو معطوف على موضع خبر ان قبل دخولها
وعلى الضمير في الخبر المقدر **سالته عن اللقطة** قال الازهري اجمع الرواة على تحريك القاف
وذكره غيره بالاسكان **الوكا والعفاص** بكسر اولهما فالوكا ما يربط به والعفاص الوعا

Copyright © King Saud University